بسم الله الرحمن الرحيم

«شَهَادَةُ الإِجَازَةِ الْعِلْمِيَّة»

اَلْحَمْدُ لله الَّذِيْ تَجَلَّى لِلْقُلُوْبِ بِالْعَظَمَةِ وَالْجَلَالِ، وَاحْتَجَبَ عَنِ الْأَبْصَارِ بِالْعِزَّةِ وَالْكَمَالِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِيْ فَتَحَ لِأُمَّتِهِ بَابَ الْقَرَابَةِ وَالْاِتِّصَالِ، وَشَرَّفَ لِمَنْ شَاءَ عِنْدَهُ بِالْمُوَاصَلَةِ وَالْإِقْبَالِ، وَحَقَّقَ لَنَا بِهِ ﷺ رَابِطَةَ الْمَحَبَّةِ وَالتَّأَدُّبِ وَالْاِمْتِثَالِ، وَلَقَّنَ لَنَا بِرِوَايَةِ الْحَدِيْثِ عَنْهُ فِي الْأَقْوَالِ وَالْأَعْمَالِ وَالْأَحْوَالِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَتَبْعِهِ الَّذِيْنَ اسْتَقَامُوْا بِحُسْنِ النِّيَّةِ وَسَلَامَةِ الْخِصَالِ، وَرَوَوْا لَنَا سُنَنَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْحِفْظِ وَالْعَدَالَةِ وَصِدْقِ الْمَقَالِ. أمّا بعد: فيقولُ أسِيرُ ذنبِهِ وَرَاجِيْ عَفْوِ رَبِّهِ، الدكتور محمد طاهِر القادري بنُ المحدّثِ المُسْنِدِ الدكتورِ فَرِيدِ الدينِ القادريِّ: إنّ الأخَ الصّالحَ / الأختَ الصّالحةَ . . . . . أَحْسَنَ ظَنَّه بِي وطَلَبَ مِنِّي / أَحْسَنَتْ ظنَّها بي وطَلَبَتْ مِنِّي «**الإجازة العلمية**».

فإنَّني قد أجزتُهُ/ أجزتُها لروايةِ العلومِ كلِّها مِنَ المَنقولِ والْمَعقولِ والأُصُولِ والفُروعِ مِنْ عُلُومِ القرآنِ وَالْحديثِ وَالفِقْهِ وَالعَقِيدَةِ، وَمِنْ عُلُومِ التَّصَوُّفِ وَالطَّرِيْقَةِ وَالْمَعْرِفَةِ، وَمِنْ عُلُومِ اللُّغَةِ وَالأَدَبِ وَالنَّحْوِ وَالْبَلَاغَةِ بِجَمِيعِ الأَسانيدِ والْمَرْوِيّاتِ مِنْ كُتُبِ الأئِمةِ الأربَعةِ الأجِلَّاءِ الَّذين هُم: الإمامُ الأعظمُ أبو حنيفةَ ﷺ النعمانُ بنُ ثابتٍ، وإمامُ دارِ الهجرةِ مالكُ بنُ أنسٍ الأصبحيُّ ﷺ، والإمامُ أبو عبدِ الله محمّدُ بنُ إدريسَ الشَّافعيُّ ﷺ، والإمامُ أحمدُ بنُ حنبلٍ الشيبانيُّ ﷺ؛ و«الجامِعَينِ الصَّحِيحَينِ» لكُلٍّ مِنَ الإمامِ أبي عبدِ الله محمدِ بنِ إسماعيلَ البخاريِّ ﷺ، والإمامِ أبي الحسينِ مسلمِ بنِ الحجاجِ القشيريِّ النيسابوريِّ ﷺ؛ و«السننِ الأربَعةِ» لكلٍّ مِنَ الإمامِ أبي داودَ سليمانَ بنِ الأشعثِ السجستانيِّ، والإمامِ أبي عيسى محمدِ بنِ عيسَى الترمذيِّ، والإمامِ أبي عبدِ الرحمنِ أحمدَ بنِ شعيبِ النسائيِّ، والإمامِ ابنِ ماجه القزوينيِّ؛ و «الشفا بتعريفِ حقوقِ المصطفى ﷺ» للإمامِ أبي الفضلِ القاضي عِيَاضِ بنِ موسى بنِ عياضٍ اليَحْصُبِيِّ الأندَلُسِيِّ المالِكِيِّ ﷺ؛ وكُتُبِ التصوفِ والطّريقةِ والمعرفةِ لكلٍّ مِنَ الإمامِ أبي عبد الله الحارثِ بنِ أسدِ المُحَاسِبيِّ ﷺ (صاحبِ «رسالةِ المسترشدينَ»)، والإمامِ أبي نصرٍ عبدِ الله بنِ عليِّ بنِ يحيىَ السَّرَّاجِ الطُّوسيِّ ﷺ (صاحبِ «كتابِ اللُّمَعِ»)، والإمامِ أبي طالبٍ محمّدِ بنِ عليِّ الحارثيِّ المكيِّ ﷺ (صاحبِ «قُوْتِ القُلُوب»)، والإمامِ أبي عبدِ الرّحمنِ محمّدِ بنِ الحسينِ الأزديِّ السُّلَمِيِّ ﷺ (صاحبِ «طبقاتِ الصّوفيّةِ»)، والإمامِ أبي القاسمِ عبدِ الكريمِ بنِ هَوازنَ القُشَيريِّ النّيسابوريِّ ﷺ (صاحبِ «الرّسالة»)، وشيخِ الإسلامِ أبي إسماعيلَ عبدِ الله بنِ محمّدٍ الأنصاريِّ الهَرَويِّ ﷺ (صاحبِ «منازِلِ السّائرينَ»)، والإمامِ أبي حامدٍ محمّدِ بنِ محمّدٍ الغَزَاليِّ ﷺ، وسيِّدِنا الغوثِ الأعظمِ أبي محمدٍ محيي الدينِ الشيخِ عبدِ القادرِ الحسنيِّ الحسينيِّ الجيلانيِّ البغداديِّ ﷺ، والشّيخِ الأكبرِ محيي الدّينِ محمّدِ بنِ عليِّ بنِ العربيِّ الطّائيِّ الحاتميِّ ﷺ، والإمامِ شهابِ الدّينِ أبي حفصٍ عُمرَ بنِ محمّدِ السُّهْرَوَرْدِيِّ ﷺ (صاحبِ «عوارفِ المعارفِ»)؛ مَا تجوزُ لِي روايتُها كما رَوَى لي وأسْمَعَنِي وأجَازَنِي بها أشْياخِي الفُحُولُ معَ الاتّصالِ برُواتِها المقبولِ.

وأَخُصُّ بالذِكرِ منهم[1] شيخِي ومُرشدِي السيّدُ طاهِر علاءُ الدينِ الآفنديُّ الجيلانيُّ البغداديُّ، وهو يروي عن أبيه وشيخِه السيّدِ محمودِ حُسَامِ الدينِ الجيلانيِّ البغداديِّ بسنده إلى الإمامِ محمودِ بنِ عبدِ الله الآلوسيِّ (صاحبِ «روحِ المعاني»). ومنهم[2] الشيخُ المُعَمَّرُ فوقَ المِائةِ ضِياءُ الدينِ أحمدُ القادريُّ المدنيُّ، وهو يروي عن إمامِ الهندِ الشاه أحمد رضا خان البريلويِّ مباشرةً. ومنهم[3] المحدّثُ المُسنِدُ السيّدُ أبو البركاتِ أحمدُ القادريُّ، وهو يروي عن إمامِ الهندِ الشاه أحمد رضا خان البريلويِّ مباشرةً. ومنهم[4] الشيخُ المُعَمّرُ السيّدُ عبدُ المعبودِ الجيلانيُّ المدنيُّ، وهو يروي عن شيخِهِ العارفِ بالله الشاه إمدادِ الله المهاجرِ المكيِّ مباشرةً بلا واسطةٍ، وهو يروي أيضًا عنِ الشيخِ العلّامِ فضلِ الحقِّ الخيرِ آباديِّ مباشرةً. ومنهم[5] مُحدِّثُ الحرمِ المكيُّ الإمامُ السيّدُ علويُّ بنُ عباسٍ المالكيُّ المكّيُّ. ومنهم[6] والدِي المحدّثُ المُسنِدُ الدكتور فريدُ الدينِ القادريُّ، وهو يروي عن محدّثِ الحرمِ المكيِّ الإمامِ علويِّ بنِ عباسٍ المالكيِّ، الذي يروي عن كبارِ الأئمةِ والمحدّثينَ؛ ويروي الوالدُ أيضًا عنِ الشيخِ عبدِ الباقي بنِ عليٍّ محمدٍ الأنصاريِّ المُحدّثِ اللكنويِّ، عنِ الإمامِ أبي الحسناتِ عبدِ الحيِّ بنِ عبدِ الحليمِ المُحدّثِ الأنصاريِّ اللكنويِّ، ويروي الوالدُ أيضًا عنِ الشيخِ السيّدِ محمدٍ المكيِّ بنِ محمدٍ الكِتّانيِّ، عن والدِهِ الإمامِ محمدِ بنِ جعفرٍ المُحدّثِ الكتّانيِّ، عن إمامِ المحدّثينَ الشيخِ يوسفَ بنِ إسماعيلَ النبهانيِّ؛ كما يروي الوالدُ أيضًا عنِ المحدّثِ المُسنِدِ الشيخِ محمد سردار أحمد القادريِّ الجشتيِّ. ومنهم[7] المحدّثُ المُسنِدُ أحمدُ سعيدٌ الكاظميُّ الأمروهيُّ، وهو يروي عن مفتِي الهندِ الشيخِ مصطفَى رضا خان البريلويِّ، عن إمامِ الفنونِ الشيخِ إرشاد حسين المحدّثِ الرامفوريِّ. ومنهم[8] المحدّثُ المُسنِدُ الشيخُ محمد سردار أحمد القادريُّ الجشتيُّ، وهو يروي عنِ الشيخِ حامدٍ رضا خان البريلويِّ، عن إمامِ الهندِ الشاه أحمد رضا خان البريلويِّ. ومنهم[9] أُستاذي العلّامةُ عبدُ الرشيدِ الرضويُّ، وهو يروي عنِ المحدّثِ المُسنِدِ الشيخِ محمد سردار أحمد القادريِّ الجشتيِّ. ومنهم[10] المحدّثُ المُسنِدُ الشيخُ محمدُ بنُ علويِّ المالكيُّ المكّيُّ، وهو أجازَنِي بجميعِ الأسانيدِ والمرويّاتِ عن جميعِ شُيوخِهِ وصرّح بهِ في رسالتِهِ «النورُ الباهرُ في إجازةِ العلّامةِ الشيخِ محمد طاهر» التي كتبها بقلمِهِ ببلدِ الحرامِ بمكةَ المكرّمةِ في رجب ١٤١٢ هـ، وهو يروي عن كثيرٍ مِنَ المشائخِ. ومنهم[11] المحدّثُ المُسنِدُ الشيخُ حسينُ بنُ أحمدَ عُسيرانُ، وهو يروي عن الإمامِ يوسفَ بنِ إسماعيلَ النبهانيِّ (مباشرةً بلا واسطةٍ)، والشيخِ السيّدِ محمدٍ العربيِّ العَزُوْزِيِّ الفاسيِّ، والشيخِ عبدِ الله صديقٍ الغُماريِّ، والشيخِ عبدِ الحيِّ بنِ عبدِ الكبيرِ الكِتّانيِّ، والشيخِ السيّدِ أحمدَ بنِ محمدٍ السنوسيِّ. ومنهم[12] الشيخُ السيّدُ محمدُ الفاتحُ الكتانيُّ، وهو يروي عن والدِهِ الشيخِ محمدٍ المكيِّ بنِ محمدٍ الكتّانيِّ، وهو يروي عن والدِهِ الإمامِ محمدِ بنِ جعفرٍ المحدّثِ الكتّانيِّ، والشيخِ عُمرَ بنِ حمدانَ المحرسيِّ، ومحدّثِ الشامِ الشيخِ محمدٍ بدرِ الدينِ بنِ يوسفَ الحسنيِّ، والشيخِ عبدِ القادرِ الشلبيِّ الطرابلسيِّ، والشيخِ أبي المكارمِ أمين سويدِ الدمشقيِّ، والشيخِ محمدٍ مصطفَى المشهورِ بِماءِ العَينَينِ الشِّنْقِيطِيِّ. ومنهم[13] الأستاذُ برهانُ أحمدَ الفاروقيُّ، وهو يروي عنِ الشيخِ محمدٍ سليمانَ أشرفَ العَلِيغَرِي، عن إمامِ الهندِ الشاه أحمد رضا خان البريلويِّ وغيرِهِمْ.

فَإِنَّنِيْ قَدْ أَجَزْتُهُ/ أَجَزْتُهَا فِيْ جَمِيْعِ الْأَسَانِيْدِ الْمُبَارَكَةِ الْمَذْكُوْرَةِ أَعْلَاهُ، وَإِنِّيْ أُوْصِيْهِ/ أُوْصِيْهَا بِصَلَاحِ النِّيَّةِ وَحِفْظِ الْحُرْمَةِ وَضَبْطِ الْعَمَلِ وَحُسْنِ الْأَدَبِ. فَلْيَتَمَسَّكْ/ فَلْتَتَمَسَّكْ بِالإِخْلَاصِ وَالتَّقْوَى وَالثَّبَاتِ فِيْ عَقِيْدَةِ التَّوْحِيْدِ، وَالرُّسُوْخِ فِي مَحَبَّةِ الرَّسُوْلِ ﷺ وَتَعْظِيْمِهِ وَاتِّبَاعِ سُنَّتِهِ وَنُصْرَةِ دِيْنِهِ، وَحُبِّ أَهْلِ الْبَيْتِ الْأَطْهَارِ وَإِكْرَامِ الصَّحَابَةِ الْأَخْيَارِ، وَمُحَابَّةِ الْأَوْلِيَاءِ وَمُجَالَسَةِ الصَّالِحِيْنَ. وَأَنْصَحُهُ/ أَنْصَحُهَا بِحِمَايَةِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ — وَهِيَ السَّوَادُ الْأَعْظَمُ، وَمُجَانَبَةِ أَهْلِ الْبِدْعَةِ وَالْغَوَايَةِ، وَالتَّمَسُّكِ بِمِنْهَاجِ الْقُرْآنِ. وَاللهُ الْمُسْتَعَانُ وَعَلَيْهِ التُّكْلَانُ. فَالْحَمْدُ لله عَلَى تَوْفِيْقِهِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى حَبِيْبِهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِيْنَ.

كتبه: الراجِي إلى الربِّ الغَفُورِ الْمَوْلَى والفقيرُ إلى حضرةِ النّبيِّ المصطفَى ﷺ.

خادم العلم والحديث الدكتور محمد طاهر القادري

ابن المُحدِّث المُسنِدِ الدكتور فريد الدين القادري ﴿باكستان﴾

تاريخ الإصدار . . . . . .